

## حلقة 24 - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

### اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد ما دام في - [00:00:00](#)

السموات والارض بما انعم من كثير النعم ما اعطى من جزيل المنن اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادى امانات ربه وبلغ رسالات دينه - [00:00:23](#)

وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين ما منعه اضلال مضل ولا صد متنطع حتى وصلنا الاسلام اسأل الله ان يجزي عنا رسولنا خير الجزاء. وان يحيينا ما احيينا على سنته. وان يتوفانا - [00:00:39](#)

كان يوم يتوفانا على ملته. واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم عز وجل. والا اجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. ايها الاخوة تشعرو شيئا من الجنان ونحن - [00:00:59](#)

الى خاتمة القول في الفترة المكية. لان الفترة المكية فترة قصيرة كل القصر. عجيبة! ثلاثة عشر عاما فيها سنوات ثلاثة فترة سرية لم يكن الجهر بالدعوة مأذونا به. وفيها ثلاث - [00:01:19](#)

سنوات اخرى فترة حبس في الشعر. حبس ليست الدعوة فيها متاحة على النحو الاكمل ولا معشار الاكمل. اذا ماذا تلتاشر تمن تطرح منهم ثلاثة سم ثلاثة يفضل سبع سنين سبع سنوات يقيم الله بها للاسلام - [00:01:39](#)

دولة ما تزال حتى الان اثارها باقية في الناس بهذه الصورة لمجرد انهم صدقوا في اتباع منهاج الله تبارك وتعالى. ذلك استشعر الجلالة فترة قصيرة ولكن فيها قوة الايمان. فوصلت الى هذه الدرجة - [00:01:59](#)

سبحانك ربي. ولذلك وقد تعودنا منذ بدء الكلام ان العقلية الاسلامية عقلية رشد. هي قوية. لذلك وجب ان اتساءل معكم ما الذي يجعل المدينة المنورة هي المكان الذي يختار ليكون - [00:02:19](#)

مكانا للدولة الاسلامية ليست عفوا وانما فيها اختيار. سيدة عائشة رضي الله عنها تروي انه قبل الهجرة عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بمكان هجرتهم. ذكر لهم صفات في هذا المكان. ذكر لهم - [00:02:39](#)

صفات لو تدبرتها لوجدت ان المدينة مكان يصلح تماما كمأمن ومكمن من خطر شديد لان المدينة عبارة عن واحة فيها نخل كثير ولكنها محوطة من كل مكان بارض صخرية شديدة الوعورة - [00:02:59](#)

لا يمشي فيها انسان ولا حيوان. هذا الكلام معناه ان المدينة كلها ليس لها منفذ يدخل اليه احد الا من باب واحد وهذا فارق كبير مع بلد اخرى كل حدودها منافذ - [00:03:22](#)

يعني انت لو نظرت على سبيل المثال الى بلد انا عايز اضرب لك مثل بمصر. ستجد انها من الناحية الغربية سهل دخولها جدا. من الناحية الشرقية كذلك. من ناحية البحر - [00:03:41](#)

كذلك من ناحية الجنوب كذلك. سهل ان تدخل اليها. ولذلك في حرب سبعة وستين عندما ارادت القيادة ان تكذب على الشعب وعندما ارادوا ان يبرروا نكسته قالوا لقد كنا اعدنا كل العدة لاستقبال العدوان الذي يأتينا من - [00:03:55](#)

اسرائيل من الناحية الشرقية. لكن مع الاسف انطلقت هكذا يقولون. انطلقت الضربة الجوية الاولى من القاعدة بطرق الامريكية في

ليبيا. فجاءنا الحرب من ناحية الغرب ليس هناك ظروف طبيعية تمنع غزوا ولزلك مصر دخلها الغازون يوما من المشرق - [00:04:15](#) ودخلها الغازون طبعاً من المشرق زي الصليبيين والتتار وغيره. ودخلوها من المغرب كما حدث اكثر من مرة على يدي على اقل تقدير الالمان في الحرب العالمية ودخلوها من الجنوب ودخلوها من الشمال ودخلوها من جهة البحر الاحمر ومن جهة البحر الابيض. انما في ظل الظروف التي كانت موجودة ايام رسول الله صلى الله - [00:04:41](#)

الله عليه وسلم لم يكن للمدينة الا مكان واحد فقط يصلح ليدخل منه جيش معاد هو جهة الشمال. فيما عدا كده حدوده الطبيعية عبارة عن صخور لا يمكن حد يمشي عليها. او غابات كثيفة لا يصلح ان يخرقها جيش منظم. فيه ميمنة - [00:05:05](#) ثرى وقلب من غير ما يتوبوا من بعض. والنخل كان يؤدي الى امكان ان يصعد اليه من يجلس الى اعلاه. ليكون رقبيا على حدود المدينة لاميال طويلة. ولذلك لما اري النبي صلى الله عليه وسلم دار هجرته وهو نائم ليلا ورؤيا الانبياء - [00:05:28](#) كما تعلمون قال لقد رأيت دار هجرتكم يعني كما يقول ارض ذات نخل كثيف بين حرتين. يعني بين مكانين صخريين هذا الوصف انا في مرة قلت يعني طب دي صفة - [00:05:48](#) ايه يعني صفة فيها بركة؟ فوجدت ان الصفة صفة اساسا تعطي منعة للمكان. السبب الثاني الذي من اجله فيما افهم اختيرت المدينة كمكان كمهاجر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها ان اهل المدينة لهم صفات لا تتوافر لغيرهم صفتان على الاقل لا تتوافر -

[00:06:06](#)

واحدة منهما لغير اهل الصفة الاولى ان المدينة على طول تاريخها الطويل يثرب لم تخضع لجبار من الجابرة ابدأ. ولم يأخذ احد منها الفردة اللي بيعملوها الطواغيت. على الرغم من انه - [00:06:31](#)

كان الموازي لها في شمال الجزيرة العربية كله كان اما يتبع الرومان ويعطيهم من ثماره ومن اه دخله يعطيهم علفان يأمن جانبهم واما يعطي الفرصة. المدينة كان فيها قوم يعتزون بانهم طوال تاريخهم - [00:06:50](#)

لم يأخذ انسان على وجه الارض ثمرة من تمر المدينة الا عن طريق من طريقين اما التجارة واما اكرام الضيف واطن الكلمة التي قالها سعد بن معاذ يوم الاحزاب مشهورة في هذا الصدد قال لقد كنا اهل جاهلية وشرك وما كان احد - [00:07:11](#)

اسمعوا ان يأخذ من تمر المدينة ثمرة الا بيعا او قرى. القرى قرى الضيف هو اكرام الضيف. كانوا اهل عزة ولزلك يوم دخلها النبي صلى الله عليه وسلم بناقته كانوا يقفون على البيوت على ابواب البيوت يقولون يا رسول الله هلم الى المنعة - [00:07:34](#)

تعال نحن قوم اهل منعة. ولما وصل وراح يبعث بني النجار اللي هم اخواله اللي امه منهم جاؤوه يحملون سيوفهم جميعا انهم وزي ما قلت لكم كده في واقعة سعد بن معاذ مع مصعب بن عمير لو انتم فاكرينها - [00:07:54](#)

لما اسعد ابن زرارة راح له وقال له ده فلان وفلان لما سمعوا انك انهم جم بيتك رايعين يقتلوهم يقتلوا مصعب ابن عمير علفان يبقوا بيهينوك وبهزأوك اخذ حربته وقام غاضبا ليحمي من كان قد بعث ابن خالته الان او صاحبه - [00:08:14](#)

بعث صاحبه الوقف يطرد الناس دي ويقول له طلعهم برة. لكن اول ما سمع انهم ان الضيوف دول اللي هيطردهم حد غيره يؤذيهما اخذ سلاحه ليدافع عنه فكانت عندهم حمية اعلى - [00:08:34](#)

هذه الحمية تجعلهم في حالة منعة ومنع لرسول الله وللمسلمين مما قد يصيبهم. صلى الله على محمد. الصفة الثانية في اهل المدينة وعازب اقول لكم برضو ان كونهم كانوا على خلاف بين - [00:08:50](#)

والخزرج هذا يجعله في حالة تنافس. او ستنافس الخزرج. الخزرج تنافس الاوس. من يمنع؟ من يحبس. ولزلك يعني شوف يعني اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل بحكمة يعني فعلا كما قال علماء العقيدة - [00:09:05](#)

من ضمن شروط اختيار المرسلين ان يكونوا اولي فطنة ذاتية اصلية في خلقتهم. مش كل حاجة بالوحي اعمل كذا خش يمين شمال لابد ان يكون مركبا فيهم فطنة. موجودة فيهم. ففي غزوة الاحزاب لما تقرر حفل - [00:09:25](#)

خندق لمنع احزاب من دخول المدينة قسمهم تقسيما عشرات كل عشرة مع بعض اختيار كل عشرة مع بعض هو بنفسه اللي اختاره قسمه تقسيما يكرس تنافسه. يكرس تنافسه. يشوف الاوسيون اهم اشد نصرة ام الخزرجيون؟ ويوم ما فضل في - [00:09:45](#)

مدينة ثلاثة اربعة في الاخر من اللي زي ما قلت لكم قبل كده ببسموهم شذاذ الافاق. واحد ما لوش حد ولا باب ولا ام ودول كانوا عبيد بالاعراف الجاهلية لما فضلوا الثلاثة دول اللي هم بلال من الاحباش وصهيب الرومي - [00:10:07](#)

سلمان الفارسي اما فضلوا الثلاثة دول طب هيحطوهم مع مين؟ هو حط مسلا اهل بيت الرسول في عشرة حط الاوس في عشرات حط قزرج في احط المهاجرين حط اهل بدر حط اهل كزا احط دول فين؟ فاذا به يأخذه من شعورهم - [00:10:27](#)

وبانهم لا طاقة لهم على المنافسة. ويقولوا قالوا يا رسول الله اين نضع سلمان؟ اين نضع صهيبا؟ اين نضع فقال سلمان منا ال البيت اهيب منا ال البيت بلال منا ال البيت فاذا بهما من - [00:10:47](#)

حطيته في اهل في مجموعة واستغفر الله واستمىح رسوله عذرا من هذا التشبيه. لكن انت خدت واحد من واستغفر الله ايضا من هذه الكلمة من حثالة التعبير الجاهلي رحت حطه في بيت رئيس الجمهورية. وحطته في ضمن المجموعة المائدة الرئيسية بتاعة رئيس الجمهورية. كيف لا يشعروا - [00:11:07](#)

فاخذ هؤلاء ووضعهم في اهل البيت فاذا بهذه الحماسة تتحرك. الصفة الثانية اللي كانت موجودة وخطيرة في اهل المدينة. اهل مدينة الاوس والخزرج قبيلتان اظن الاخوة القدامى معنا هنا يعلمون هذا الكلام اساسا ينتمون الى - [00:11:30](#)

قبيلة اسمها قبيلة اكبر اسمها الازد. والازد هذه اللي هم ابو الاوس والخزرج قبيلة من اهل اليمن. تنحدر سلالتهم من اليمن. اهل اليمن يا اخوة لهم كرامة معينة في الاسلام. لهم كرامة خاصة. فلقد قال النبي صلى الله عليه - [00:11:50](#)

وسلم يوما بما يروى عنه قال الايمان يمانى والحكمة يمان. وجاء وفد اليمن فقال لهم جاءكم اهل اليمن وهم ارق افئدة واصلح قلوبا. فاهل اليمن فيهم ولذلك فعلا لما تروح المدينة تشعر ان اهل المدينة مقارنين باي حد في الجزيرة العربية سواء مركيين او نجديين او غيره - [00:12:10](#)

فيهم بالركة واللفظ. رقة المعشر. حلاوة المعشر. حتى مع نسائهم. يعني كان اهل مكة يغلبون النساء على امرهم انما اهل المدينة ربما من رقتهم مع نسائهم كانت نسائهم تغلبهم. ودائما اعلمو ان الرجل اذا انغلب لزوجته - [00:12:40](#)

فهذا من صفات الكرم والكرامة فيه. لان الانسان يستطيع ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما زوجته افشت سره عمل ايه كما قال القرآن عرف بعضه واعرض عن بعض. يعني عمل - [00:13:00](#)

نفسه ما مسكش الزوجة عصرها عصرا قال لها انت قلت كزا. تقول له حاجة يقول لها لأ بدليل كزا والشاهد كزا الى ان يجعلها في حال هي ضعيفة اساسا. والرسول اوصى الرجال وقال اتقوا الله في النساء فانهن عندهن عنان يعني اسيرات. لا - [00:13:16](#)

ان من امر انفسهن شيئا فيبقى الرجل من كرامته كما يقول العرب ما يزال التغافل من شيم الكرام. لما تتغافل عن حاجة صغيرة يعني ما دام حاجة بسيطة ولو كان اللي قدامك انسان حياخد باله انه اخطأ. او انه تجاوز او اساء او قصر آهنا اهل - [00:13:36](#)

المدينة كانوا على هذا النحو العالي ودائما ايها الاخوة الخلق الطيب هو النبذ او هو البيئة التي ينبت فيها الايمان غضا صحيحا. لو فيه انسان متوحش انا عارف ان فينا ناس متوحشين وشديدين وفيهم غلظة - [00:13:59](#)

وكذلك الصحابة كانوا يقولون ذلك بعضهم يقول ذلك عن نفسه. بيقول ان انا عارف ان انا في غلظة ولكن دايم البيئة سالحة لنبذ من هي الخلق الفضل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باحبكم الي واقربكم مني مجالسا - [00:14:19](#)

يوم القيامة قلنا بلى يا رسول الله. قال احاسنكم اخلاقا. الموطنون اكنافا. وهقول لك يعني ايه؟ الذين يألفون يؤلفون. عارف يعني ايه موطأ الكنب الموطأ او ان تطأ شيئا يعني تدوسه. فلما كان في الانسان يعني جانبه يبقى مكان يداس عليه - [00:14:39](#)

يبقى انسان قد اعد كنفه يعني اصبح سهلا ان تمشي عليه ان تجلس عليه فهي صورة تعبيرية او كما يقول اهل هي استعارة تصريحية لانك شبهت الانسان في رفته بانه كمن وطأ كنفه. احاسنكم اخلاقا الموطؤون - [00:15:03](#)

الذين يألفون ويؤلفون. ولو اتيت بانسان من اعلى الناس ايمانا. لكنه فاحش سمعت فيه الحديث الذي يقول بحسب امرئ من الشر ان يجتنبه الناس لسوء خلقه. بس واحد يقول لك لأ طب بلاش نمشي من الشارع ده. عشان في فلان بلاش نروح لفلان - [00:15:23](#)

ما تحطش فلان معي في الشغلانة دي. سوقي خلقي. فكان اهل المدينة اهل ايمان اذا وضعت هذا الجانبين الى الجوار اللي انا قلته لو

انتم فاكيرين من انهم كانوا ومعهم اليهود ويعرفون اخبارا آآ - [00:15:44](#)

الى الكتاب وبينهم عداوة يريدون ان يتخلصوا منها لعرفت ان كل هذه الاسباب تجمعت في اهل المدينة ليكونوا ثم كان يمكن ان يكون مهاجرا للرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك ايها الاخوة من ضمن الاسباب الكبيرة خيار المدينة فيما - [00:16:02](#)  
هم انه كما ان هجرة الحبشة كان من ضمن مزاياها توصيل الدعوة للنصارى فان هجرة المدينة من ضمن مزاياها توصيل الدعوة لليهود. لان النصارى كانوا في الحبشة. واليهود كذلك كانوا في المدينة. المهم اختار النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مكانا للهجرة - [00:16:22](#)

وبمجرد ان انتهت بيعة العقبة الثانية التي انشأت مكانا وموطنا يصلح ان يكون كان للهجرة اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك المؤمنين جميعا تحريكا جماعيا قويا لا يقعد احدا الى الهجرة فورا. واعجب وتعجبون معي. اخر من هاجر من مكة - [00:16:42](#)

كان ركب النبي صلى الله عليه وسلم. اخر ناس هاجرت من مكة على الاطلاق. كل المسلمين هاجروا قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الا فئتين من الناس من المسلمين - [00:17:11](#)  
الفئة الاولى مسلمون ما قدروش محبوسين مغلوبين على امرهم ما يقدروش يطلعوا من مكة والفئة الثانية اهل بيت الرسول واهل بيت ابو بكر صلى الله على سيدنا محمد. دول اللي لحقوا بهما بعد ان خرجوا. عشان ما يبقاش تسفيرهم قبل الرسول يخلي اهل قريش تخلي بالها انه - [00:17:25](#)

يهاجر ويترك مكة. انما فيما عدا ذلك كله هجري. انت عارف يا استاز الفترة التي وقعت بين بيعة العقبة الثانية وبين هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام دي؟ قد ايه؟ شهرين. شهرين اقل من ستين يوم. هاجر كل المسلمين من مكة - [00:17:45](#)  
كفى الى المدينة في شهرين ولذلك الهجرة في جوهرها قطع لكل الحبال التي تربط المسلمين بالدنيا وزخرفها وزينتها ووصل لحبل الدين المتين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. في شهرين اتنين كل المسلمين ما فيش ايه يا اخي؟ شهرين - [00:18:05](#)  
ما فيش واحد عنده زراعة عنده تجارة عنده ديون عند حد. ما فيش روابط بالدنيا تمنعهم من ان يسافروا. كانوا اهل قوة وفي اهل في مسألة الدين وجاءت الهجرة فظهرت هذا في شهرين لانه الفارق الكبير بين هجرة الحبشة - [00:18:28](#)  
وهجرة المدينة ان هجرة الحبشة ناسية يفرون بانفسهم حتى لا يعذبوا. هجرة الحبشة اما هجرة المدينة فهي قوم يفرون بدينهم ليتمكنوا لهذا الدين. ولذلك العباس ابن عبد المطلب لما كان بيكم - [00:18:47](#)

اهل المدينة قال لهم ايه؟ فاكيرين؟ قال لهم رسول الله منا هنا مع ان العباس لم يكن قد اسلم بعد. يقول لهم محمد ابن اخي هذا في منعة مقاومة فاذا ما كتوش على استعداد ان تمنعوه هناك ده ما كنش عندكم استعداد لهذا - [00:19:06](#)  
سيبوه فانه برغم المناعة قد ابي الا ان يلحق بكم. برغم المنعة ابي الا ان يلحق بكم معناها انها هجرة لتمكين الدين ولذلك يا اخواننا مش ساعات ما بناخدش بالننا من الاية الواردة في سورة حشر. الله تعالى يقول انهم اخرجوا من ديارهم واموالهم - [00:19:24](#)  
لم يقل يقول للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم؟ لم يقل فرارا من من تعذيب عندما قال بيتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله الغرض من الخروج لم يكن فرار من ايداء الكافرين ولا من بطشهم. وانما الغرض من الهجرة كان نصر الله ورسوله. ضرب من الهجرة - [00:19:45](#)

وان كان هذا النصر لهذا الدين. ولذلك بدأ التحريك عن طريق اشتراط الهجرة بدأ الناس يسمعون لا ايمان لمن لا هجرة له. ولذلك ابو بكر الصديق نفسه هذا الذي كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا الحب ويرتبط به كل هذا الارتباط ولم يتركه ابدًا - [00:20:12](#)

ثم يستأذن الرسول ان يتركه وان يهاجر. بل وفي مرة وانا حكيت لكم الكلام ده قبل كده خرج فعلا من مكة مهاجرا. اتجه الى الحبشة ان في واحد رجعه من الطريق قال له لا انت تمشي؟ ارجع ارجع في انا الذي احميك - [00:20:32](#)  
يواري ودخله تاني. كان ده ممكن ساعتها ليه؟ لان ابو بكر الصديق ساعتها كانت هذه الهجرة يستطيع ان يرجع فيها في مكة كل

المهاجرين مشيوا كله مشي كله كله مشي. ابو بكر يعني اراد ان يستأذن الرسول في ان يبقى صلى الله عليه وسلم - [00:20:49](#)  
فقال له انتظر انتظر انتظر لعل الله يجعل لك صاحباً. فبدأ لا ايمان لمن لا هجرة له. وبدأت تنزل الايات فيما بعد طبعاً عن الهجرة  
يقول لك والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى - [00:21:09](#)

خبر ابيض ناس مؤمنين بس ما هاجروش تنقطع الولاية بيننا وبينهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وصل الهجرة الى  
درجة من الاهمية الحقيقية ان انا بمجرد وهذا شيء نتعلمه في الحقيقة ان المسلم لا يكسل - [00:21:29](#)  
ولا يحدث فراغاً اذا وافقته الفرصة. لان التكاسل هو ان تترك دائماً فراغاً بين اللحظة التي يمكنك ان تصل فيها الى الهدف وبين لحظة  
التحرك. انما المسلم اذا جاءت اللحظة التي يتمكن فيها ان - [00:21:49](#)  
تبلغ هدفه تحرك الى هذا الهدف. ولذلك كما اقول بمجرد ان انصرف اهل المدينة بعد بيعة العقبة الثانية التي جعلت يثرب هي الوطن  
المنتظر لهذه الدعوة في هذه الثانية في - [00:22:09](#)

هذه اللحظة بدأ تحريك المؤمنين بقوة نحو الهجرة. لا ايمان لمن لا هجرة له. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء  
حتى يهاجروا. بل كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت - [00:22:29](#)  
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. لم يصبح هناك ولا ايام قليلة تسمح لمسلم ان ينتظر بعد ان  
وجدت فرصة اقامة الوفاء المصري. ففي خلال شهرين اتنين فقط تحرك المسلمون فعلاً. بحيث لم - [00:22:49](#)  
في المدينة الا زي ما قلت لكم. من لهم عذر انهم محبوسين متكتفين ما يقدروش يهاجروا. او اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام  
وابو بكر الصديق لانه لو اخرجهم لتبين المشركون انه خارج هو الاخر. كل المسلمين في خلال شهرين تحركوا. وهذا ايها الاخوة يدرس  
- [00:23:14](#)

لنا كيف ان المسلمين ارتباطاتهم الدنيوية لا يجوز لها ان تمنعهم عن العمل الاسلامي. شف احنا دلوقتي البوصلة والهارتك ما خطورتها  
وما عبئتها كل واحد لما بينظر يلاقي اللي عليه دين واللي له فلوس واللي عنده شغلانة واللي اهله واللي اللي المسلمون دائماً قوم  
مهيئون - [00:23:38](#)  
استجابة اذا دعا الله ورسوله. ولذلك انا بحزركم يا اخوة وانتم بتنشئوا روابطكم الدنيوية انها تكون من نوع الروابط اللي ما يقدرش  
الانسان يتفكك منها. بقدر المستطاع تحاول ان تحافظ لنفسك على حرية - [00:24:03](#)  
على وقت على امكانية الاستجابة لله ولرسوله. لانه في بعض الاحيان لحزة الاستجابة ما تسييلكش وقت تفكر. حضرتك طلعت  
اتوبيس لقيت واحد فاتح فجأة مطوة ويبجر واحد او واحدة يدي له الفلوس اللي معه. في هذه اللحظة انت كمسلم تقدر -  
[00:24:21](#)

تقدر نسيبه وتنزل وما لكش دعوة وترجع بسم الله ما شاء الله وشك جميل ونضيف وما عيوش ولا نقطة دم ولا فيه كمان ولا نقطة دم  
والقميص مزبوط والبنطلون مزبوط وهدومك انيقة وكل حاجة. انما اذا اردت ان تكون مسلماً بمعنى الكلمة - [00:24:43](#)  
اطرق سمعك انه من قتل دون ما له فهو شهيد. وانت رجل تسعى الى الشهادة في سبيل الله ولا يجوز لك ان تكون في هذه اللحظة  
انساناً بهذه الصورة التي تقبل فيها الضيم على نفسك وعلى المسلمين. هي لحظة واحدة تتخذ فيها قراراً. فان لم فاذا - [00:25:02](#)  
جاء الى ذهنه كل روابط الدنيا في هذه اللحظة ووجدت انك لا تستطيع ان تطيع الله دي علشان في كذا وفي كذا وفي كذا ولذلك في  
بعض الاحيان انسان تمنعه من طاعة الله انه لم يكتب بعد وصيته. وصيف محتاج وصية. واحد كان سلفه كتاب من خمس سنين. وهو  
- [00:25:26](#)

هو حطه عنده بس ما كتبش ان الكتاب بتاع فلان. تأتي لحظة الطاعة ساعات يقول طب اهو اكتب بس عشان يبقى اديت الامانة.  
ولذلك اقول انسان يرى الله واليوم الاخر لابد ان يكون مستعداً في كل وقت. الهجرة كانت نموذجاً رائعاً لاخذ - [00:25:48](#)  
لمين من ارتباطاتهم الدنيوية. لدرجة انه علماء او رواة السيرة يذكروا اتنين من الصحابة دايماً وانتم كلكم عارفين الوقائع كنموذج  
للتأبي والترفع والعلو وعلى الروابط الدنيوية. النموذج الاولاني الهجرة السلمة - [00:26:08](#)

ابو سلمة وام سلمة وابنهم. اسمه ايه؟ اسمه سلمة. هذه الاسرة بهذه البساطة. الرجل خارج يسافر هو ومراته وابنه اهل مراته وقفوا قالوا له طب انت مسافر المتنا دي هتاخذها ليه؟ يا مراتي لو جت لي وما هي راضية قالوا له لا ما تاخذهاش واصروا على -  
[00:26:28](#)

ان ينتزعوا منه زوجته فاخذوا الزوجة. الرجل بين انه لا ايمان بمن لا هجرة له وبين ان يبقى مع زوجته. فطبعاً دي الفجر قرابيه هو قال له لا بقى ده كلام احنا للدرجة دي خلاص ياخذوا مرات ابننا من ابننا والله لنوريهم - [00:26:48](#)  
واخدين ابنه اللي هو سلمة منامه اللي هي مراته مش عارف انتم فاهمين؟ خدوا الولد الصغير. الام ازاي تاخدوه؟ فالولد بين اخواله واعمامه دول يشدوا دول يشدوا. ذراع اتملى طلع فتركه فتركه اهل الام لاهل الارض. وظلت ام سلمة ايها الاخوة - [00:27:08](#)  
سنة لا تقول انت فين يا ابو سلمة؟ ولا ضيعتنا سنة تجلس على الرصيف في الطريق تبكي يراها الرائح والغادر لم يتزلزل ايمانه واحدة ست ايوه ضعيفة ايوة ام ايوا ساكنة ايوا لكنها ذات ايمان لو تعلمه الرجال لا اقول النساء لعلما معنى الثبات. لم - [00:27:32](#)  
تقل كلمة في حق الاسلام ولا ضد الرسول ولا ضد ابي سلمة وظل السنة اهلها مانعينها من الهجرة واهل جوزها واخدين ابنها لما مرت في السنة واحد رق له فراح لاهل جوزها قال لهم يعني طب انتم عاملين الكلام ده عشان طب المسكينة دي رجعوا لها ابنها فرد -  
[00:27:57](#)

عليها ولدها او او العكس. قالوها تهاجر خلوها تهاجر فالتانيين لقوهم سمحوا لها تلحق بزوجها راحوا مدينها ابنها. لكن بعد سنة كانت ام سلمة تقول ما رأيت قوما رأوا في الهجرة ما رأينا ما رأى ال سلمة. من ثبات الواقعة الثانية برضه المشهورة واقعة صهيب -  
[00:28:18](#)

رجل لا مال له من قريب ولا من بعيد. لا قليل ولا كثير. هو نفسه جه عبارة عن بضاعة دعوة الشرف هو شخصية لكن تاجر حتى اسرى واتسع ما له وثوراه. وانصح صاحب مال دكاكين وتجارة ومخازن - [00:28:38](#)  
بقي له حيثية بعد ان كان يباع ويشترى. اراد ان يهاجر حاصروه. ودائماً ايها الاخوة الشياطين يعني ما حدش منكم يطمئن اني الي ثباته قوي كده انه ثابت الله اعلم اسأل الله التثبيت لنا جميعاً. شياطين تدخل كل مدخل لكن يمنعوهم بالقوة ناسي - [00:28:56](#)  
ابوهم ناس يخرجوهم ناسي يراودونه عن ما له. يا ابا يحيى اللي هو صهيب. عندما صلوكا ولا مال لك. فتاجرت في اموالنا واخذت من جيوبنا فائزيت. والان بعد ان كثر ما لك واتسع سراؤك - [00:29:16](#)  
تريد ان تتركنا باموالنا وتهاجر الى صاحبك؟ لا والله لا نخلي سبيلك ابدًا. ده فلوسه. لا قالوا فلوسنا احنا انت واخذها مننا. فاذا بهذا الرجل يقول في ببساطة يقول انذا تركت لكم مالي تركتموني - [00:29:34](#)  
قالوا لا حاجة بنا اليك؟ قال لهم خاص لكم المال كله. كل فلوسي لكم. فلما اعطاهم المال تركوه وهم لا يصدقون. فخرج رجل يجد حتى وصل الى المدينة وقد ذاب نعله - [00:29:52](#)

يطأ النار الملتهبة رمل الصحراء الملتهب بقدميه هجرة الى الله ورسوله. فما ان وصل الى رسول الله حتى ارتمى بين يديه وهو وعينه يعني ملأى بالدموع. وهو لانه يقول له شايف عمله في ايه يا رسول الله؟ فاذا به يقول له ربح البيع ابا يحيى. تابعت عشان صدقوني لما اقول لكم ان - [00:30:08](#)

مسألة الاسلام كلها بيعة. وهي بيعة هي بيعة. بس احنا ما بنعرفش اللغة العربية بالقدر الكافي. بيعة. بعت لله. قال الله تعالى ومن الناس من يشري يعني يبيع يشري عكس يشترى يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. الاية - [00:30:32](#)  
تقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. الاية تقول هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون وتجارة بيع وشراء بيع انت لما بتبيع بتبقى انت لا تملك نفسك. عشان كده بتخش الجنة لان الجنة التمن. الجنة سمن من اصبح لا يملك نفسه. واعطى نفسه لله - [00:30:52](#)

فاذا رأيت انك ما تزال تتصرف في نفسك تصرف المالك لها لازم تعرف كويس جدا ان انت يعني وسامحوني في هذا اللفظ بتحمرق في البيعة. تسترد شيئا بعته. ولذلك التمن بيبقى بقدر وفائك بانك تسلم البضاعة - [00:31:17](#)

هؤلاء اذا خلصوا من الروابط فهاجروا بهذه الصورة. واصبح المؤمنون جميعا يا اخي في ظل شهرين في دار الايمان جدار الايمان في ظل شهرين الدولة اللي اصبحت مهيبئة. ليه بقى - [00:31:37](#)

في بنت ليثرب دي سنة وشف اللي هيحصل من فتن ومن مؤامرات ومن تغيير في الزروف ومن ان قريش تبعت لهم ناس ومن ان ومن ان نستنى انه سبق الزمن هو اللي يسبقك وتحصل زروف جديدة تتغير فيها كل الزروف. وتبقى الهجرة اللي كانت ممكنة السنة اللي فاتت ما عادتش ممكنة السنة - [00:31:52](#)

لا هي امكنت فهاجر فوراً. ولذلك ايها الاحباب لو انتم تخلوا بالكم معي من الواقعة اللي كررتها كثير انه كما قال بعض الانصار الرسول عليه الصلاة والسلام وصل المدينة وهم ينظمون - [00:32:12](#)

خرج في تاج عبدالله بن ابي بن السلول حتى يكتمل التاج فيتوج به عبدالله بن ابيس بن السلول ملك على المدينة. شفت بقى لو بيعة العقبة اأخر تنفيذها ثلاث شهور بدل شهرين كنت توصل تالقي فيه ملك هناك وتبقى شغلانة - [00:32:29](#)

لازم تعرفوا ان الدنيا قلب الظروف ليست ثابتة باستمرار فاذا جاءت الفرصة يجب على المسلم ان يكون خفيفا. هو صحيح ما بيستعجلش؟ واحنا قاعدين بقى لنا سنة بنتكلم في المرحلة المكية ونقول ما - [00:32:49](#)

ما تستعجلوش والاستعجال واللي واللي لكن يوم تأتي الفرصة بشرائطها الشرعية ما تركنهاش تقول طب ارواح اكل لقمة وانام لي شوية واهو برضو نرتب المتاع ونشوف اخبار العيال وناخد الديون اللي علينا جاءت الفرصة. تقوم فوراً بما يجيبه الشرع عليك - [00:33:05](#)

فكان خروج الصحابة الى المدينة بهذا الاسراع بحيث اكتمل عقدهم في خلال شهرين في المدينة عاملاً مساعداً على انه ما ارجاف في المدينة المنورة. ولم يبق في المدينة بعد ذلك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله. وابو بكر الصديق - [00:33:25](#)

واهله هذا باعتبار ان اه علي ابن ابي طالب طبعاً من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. انا عايز اقف واقول لكم كيف كانت احوال المشركين في هذا الوقت المسألة عارف الملح على النار لو ما تعرفش الملح على النار روح خد شوية ملح وحطهم على صفيحة رقيقة - [00:33:45](#)

حط الصفيحة على البوتاجاز وشوف الملح بيحصل له ايه لما بيسخن. المشركون في هذا الوقت كانوا كالملاح على النار. لانهم عرفوا ان بيعة العقبة الثانية قد انعقدت وان من اكبر بنودها انهم يستقبلون الرسول والمشركون يرون المسلمين - [00:34:05](#)

بعيونهم منتقلين جميعاً من مكة الى المدينة. فبقوا عبارة عن ملح محطوط على النار. يعقدون الاجتماعات يرصدون طرقات حتى جاءت اللحظة المشهورة التي تعرفونها جميعاً اللي هي الاجتماع الذي كان يعقد في دار الندوة. دار الندوة ده مش بيت واحد - [00:34:25](#)

ده كان بيت واحد زمان كان بيت واحد اسمه قصي وآآ ثم يعني اصبح البيت اللي بيجتمع فيه زي ما تقول المكان الذي تعقد فيه الامور الكبيرة في مكة واجتمعوا على ان يشوفوا يعملوا ايه في الرسول عليه الصلاة والسلام. المشركون اذا حركة دائمة. انا بسألك المسلمين في هذا الوقت هل توقفوا امام فوران - [00:34:46](#)

ابداً اطلاقاً. ثم ببشتغلوا ينسحبوا كل واحد منهم باهله ويهاجر يهاجر والمشركين بيتصرفوا لكن الخط الاسلامي ماض في طريقه. امبارح كان صبري مع المكث والبقاء. النهاردة اصبح هجرة وخروج. لا يتخلف. اصلي مش رد فعل اصيل - [00:35:08](#)

فكانت النتيجة نتكامل العدد في المدينة وجاءت العقلية النبوية المباركة بكل ما لها من فطنة وحصافة. وكما ذكرت لكم علماء والعقيدة قالوا الفطنة صفة اصيلة من صفات الانبياء بدأت الهجرة في تخطيط - [00:35:32](#)

انا كم استغفرت الله عز وجل من طول ما كنت لم انتبه الى هذا التخطيط من قبل احنا فينا من يتصور انه النبي عليه الصلاة والسلام ده بركة كده وخلاص يعني وراجل طيب ويا عيني اتملوا حوالين البيت - [00:35:53](#)

كانوا هيضربوه لولا ربنا كبير خرج واتمشي من وجههم وحتى لما لحقوه ربنا خلى الفرس غاز في الرمل واليمام سد الغار كدهوت وشعر الربابة والناس تشرب القرقة والينسون وتخلص المولد النبوي على كده - [00:36:10](#)

هذا الكلام انشأ عقلية مسكينة احنا عقولنا اساسا عقليات بيضحكوا علينا لانه بقينا فاكيرين ان الانسان هو ايه الراجل كده البركة المستطيف الظريف المسلم عقلية بيعرف ماذا يعمل وانا لما هقول لك دلوقتي كيف خطط رسول الله لهذه الهجرة - [00:36:28](#)

الهجرة بس اتشعر ان العملية ما كنتش في خطوة واحدة على الفوضى؟ اول حاجة اول شيه انه قبلها بزمان اصبح يذهب الى بيت ابي بكر الصديق مرتين في كل يوم في اوقات ثابتة - [00:36:52](#)

يروح له مرة الصبح اول ما الشمس تشرق ومرة بالليل مرة الصبح ومرة بالليل شهرين من بيعة العقبة الى ساعة الخروج للهجرة حتى حفظ كل اهل مكة هذه الاوقات - [00:37:12](#)

ولا يذهب اليه ابدًا في غير هذين الوقتين مهما كانت الظروف ده يروح له الظهر ولا ثاني يوم ولا بالليل ولا وهو نايم في نفس الوقتين فاصبح كل من يتربح الامر يعرف الساعة التي يذهب فيها - [00:37:34](#)

بوضوح رايح كده واضح حتى اذا كان يوم الهجرة ذهب الى ابي بكر راح له ساعة الصبح ثم فذهب اليه في وقت الهاجرة الساعة واحدة الظهر في الوقت الذي لا يمشي ولا يستطيع احد ان يمشي في طرقات مكة - [00:37:51](#)

ولا يتربح احد ان محمدا يذهب لابي بكر في هذا الوقت. وليس على بال احد اطلاقا في ساعة يذهب فيها رسول الله وما رحلوش قبلها بيوم عشان يلحقوا يتكلموا ويقولوا له على فكرة ده حصل راح له في نفس اليوم. فاضل ثلاث اربع ساعات على الخروج للهجرة رايح له في هذا الوقت ولا - [00:38:10](#)

احد يتربحه. ثاني حاجة السرية المطلقة في في توقيت الهجرة. مين كان يعرف؟ يا راجل ده ابو بكر الصديق اكثر هذه الامة ثم ايمانًا بعد رسولها صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرف ساعة الهجرة غير يومئها الظهر - [00:38:29](#)

طب ابو بكر ده جاهز كده تقول له الظهر انهجر النهاردة يروح بالليل طالع يهاجر اولًا ايوه كان جاهز لهذا. لكن ثانيًا ما تنساش ان ذهاب الرسول لمدة شهرين متعاقبين كل يوم يروح مرتين بمتين واربعين مرة كان من ضمن مهام هذه الزيارات انه - [00:38:46](#)

حياة ابي بكر بتفاصيلها حتى يعينه هو فاهم بقى ان هناك هجرة وابو بكر فهم ايضًا لكن الرسول يمنعه ويرتب له ما يجعله سهل الحركة في اي وقت وابو بكر مستعد في نفس الوقت للخروج في نفس اليوم بدون اي مشاكل - [00:39:06](#)

السرية الكاملة وصلت لدرجة ان ابو بكر الصديق وهو مين؟ هو ابو بكر حد يخاف منه ان يفشى سرا ومع ذلك لم يعلم عشان كده يا اخوة لما تلاقوا في بعضكم في اسرار على البعض ما تفتكروش ان دي نقيصة فيكم او انتم مش اهل. لا ده نظام اسلامي ان الانسان يعني عموما - [00:39:28](#)

مش واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. لا في انهم يردونه الى الله والرسول واولي الامر. اولي الامر هنا مين كل امر له من يليه طب من ولي امرا فهو اولو الامر فيه - [00:39:48](#)

ابو بكر الصديق كان الامر سرا عليه. ويوم ذهب اليه الرسول في الهاجرة في الظهيرة. يقول له احنا هناجر دلوقتي النهارده قال له يا ابا بكر اخرج من معك مين اللي كان مع ابو بكر - [00:40:05](#)

زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام. عائشة بنت ابي بكر الصديق واسماء اللي هي من الليلة دي هتبقى هي اللي بتروح لهم الغار وتودي لهم الطعام. الله طب ما هتعرف بس مش دلوقتي. لازم دلوقتي - [00:40:20](#)

اخرج من معك انا تعجبت اسماء بنت ابي بكر اللي بتشتغل تلت ليالي على غار ثور تذهب بالطعام وبالاخبار وتعرف المكان علم اليقين. وتؤمن على السر لا لا تعرف وقت الهجرة قبلها باتناشر ساعة ممنوع تعرف الظهر. انما مسموح تعرف اتناشر بالليل - [00:40:34](#)

ما تعرفش اتناشر بالليل الظهر وتعرف اتناشر بالليل هذه السرية العالية كانت على هذا المستوى الامر الثالث في الاعداد ان ابا بكر الصديق كان قد اشترى بتوجيه من الرسول صلى الله عليه وسلم جملين وظل يعلفهما علفا خاصا لمدة شهرين واقرأوا كل كتب السيرة هتلاقوا - [00:40:55](#)

الكلام ده فيهم لمدة شهرين علف خاص هذا العلف غالي ويقال له الخبز علف غالي ولكن معروف انه ينشئ في مفاصل. ينشئ

لها قوة في الانسجة وفي الاربطة وما الى ذلك - [00:41:21](#)

تجعل الجمل بدل ان يكون جمل تربية تختلف انت لما تربى جمل عشان تدبحة تسمين عشان اكل دير جمل بتربيته عشان تاخذ منه لبن غير جمل بتربيته عشان تركبه كرحلة - [00:41:41](#)

واسأل كل اللي بيشتغلوا في تسمين المواشي بيقول كده تربية اللبن غير تربية اللحم غير تربية الراحلة فيعلمه شهرين ما يجعلها من اقوى الرواحل على السير كل ده سابق تيجي بعد كده - [00:41:57](#)

تجد انه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك اطلاقا لحظة واحدة او او فعل واحد من افعال الهجرة الا اجهزه قبل الهجرة يعني هو عشان يهاجر محتاج ايه محتاج واحد يدلّه على الطريق يبقى محتاج دليل - [00:42:15](#)

اتفق معه قبل ما يخرج لما هيطلع من بيته رايح الى الغار اللي رايح يختبئ فيه طب ما هو فيه اثار اقدام ودول هيلاقوه بمنتهى البساطة يمشوا وراء اثار الاقدام يوصلوا له - [00:42:37](#)

فاتفق مع راعي غنم ياخذ الغنم بتاعه على طول اول انا هخرج بالليل انت الفجر قبل ما النهار يطلع العصاية بتاعتك تمشي الغنم على اثار الاقدام تنتهي اثار الاقدام من بيتي. ولذلك من الحاجات اللي بيضحكوا بها على الناس يقولوا انه انهم - [00:42:49](#)

تتبعوا اثار الاقدام لحد ما وصلوا الى غار ثور. مين قال الكلام ده انا هقول لك اللي حصل دلوقتي فاتفق مع راعي الغنم اول ضوء من اضواء النهار يا عامر بن فهيرة - [00:43:08](#)

اول نور في النهار تاخذ الغنم تمشي على اثار الاقدام لحد ما تنتهي تماما منها. ما يقاش في اثر قدم واحد. يقدر المشركين يتبعوه فواحد بيفكر بقى طيب انا لما هروح واختبئ في الغار ثلاث ايام - [00:43:22](#)

اسألوا اسألوا شخصا حبس يوما واتمنعت عنه الجرايد والازاعة والتليفزيون والابخار بيبقى مش عارف ايه اللي بيجرى برة. اسألوهم حالتهم بتبقى ازاي؟ في واحد منهم قال لي انا والله يعني واصل امر انا فهمت يعني ايه قول الله تعالى فالיום ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا - [00:43:40](#)

انت بتبقى قاعد انت مش عارف ايه اللي بيحصل بره ايه اللي جرى؟ طب هيحصل معك ايه هيفضل في الغرب هذه الصورة محاصر ولا يعرف اين الكافرون واقفين فين لا يمكن واقفين بعد جبل ثورة على طول - [00:44:03](#)

فكان لابد ان يرتب من يأتيه بالابخار يوميا مرة الصبح ومرة بالليل فكلف اسماء بنت ابي بكر يوميا تروح بالابخار وانظروا كيف الرجل والمرأة في معركة الهجرة ازاي ودايما ده زي ما شفتم في اللي فات وان شاء الله زي ما هنشوف في اللي جاي وادي في الهجرة ستجدون فعلا النساء شقائق الرجال. ولزلك انا استحلف - [00:44:17](#)

النساء المسلمات بالله ان يعلمن اقدارهن في دين الله ما هو المطلوب منهن. المرأة مش هي الكائن الضعيف ولا بيسموها وهي اي نعم ان شاء الله جنس لطيف وكل حاجة لكن مش الجنس اللطيف بمعنى الجنس الخائر او المجبن او الذي يمنع عن - [00:44:43](#)

الذي يدفعه اليه اسماء بنت ابي بكر هي التي تذهب بالابخار الى الغار فاصبح كل شيه مرتب. واحد يعفي بأثار اقدام دليل على الطريق. من تذهبه بالابخار. من تذهبه بالطعام. الناقة الجاهزة كل شيه - [00:45:03](#)

ولما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام لم يخرج الى احنا افترض اهل مكة لقوا محمد خرج عليه الصلاة والسلام. خرج راح فين؟ راح فين؟ كل اهل مكة عارفين انه رايح ياسر طبعاً. مبايعة العقبة كلهم لسه شافينها عهد على ان ينتقل محمد - [00:45:20](#)

الى يثرب وان اهل يثرب يمنعه. لو سافر النهاردة يبقى راح فين مش عايزة يعني زكاء فاذا به حين يخرج لا يتجه اطلاقا ناحية الطريق يثرب ولا حتى الى شمال المدينة خالص. وانما يتوجه الى ناحية اليمن في الجنوب. العكس - [00:45:40](#)

يعني مش طالع على فوق نازل على تحت العكس تماما ولزلك ده اللي حصل في اول يوم ظلوا اول يوم الهجرة الصبح فضلوا يبحثوا في شمال المدينة ولم يذهب واحد منهم الى جنوبها ابدأ - [00:45:58](#)

انا الله جنوب المدينة في اول يوم بحث لم يكن فيه مخلوق. كل الفرسان جارية في طريق المدينة انما جنوب مكة قصدي ما فيهاش واحد هو توجه الى الجنوب وذهب الى غار ثور في جبل ثور وما ادراك ما جبل ثور لما تروحوا المدينة حاولوا تشوفوه - [00:46:15](#)

انا رحمت وشفته علماء السيرة يقولوا ايه بيقولوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بلغ غار ثور يعني لما فضل يرتقي الجبل حتى بلغ الغار كانت قدمه قد حفيت - [00:46:35](#)

والاظافر بتاعته حافية حاجة كده قريبة من تأكل الامطار من شدة الاشتقاق بالصخر لانه بخور واعرف مش طريق ممهد وبدأ الدم ينزل من بين الظفر والجلد علشان يوصل الى هذا المكان علشان يكون مكان ليس من السهل ان يرتقيه احد. واسأل الله ان يرضى اعظم الرضا - [00:46:54](#)

وايضا ان يجزي خير الجزاء ويجزل اكبر المثوبة اسماء بنت ابي بكر يا سلام امرأة لكن تطلع انا شفت المنزر اللي افكرتها اسناء بنت ابي بكر تطلع هذا المكان وتنزله في اليوم - [00:47:23](#)

اربع مرات مرتين طلوع ومرتين نزول ولمدة ثلاث تيام وهي امرأة عشان توصل الاخبار توصل الطعام وتقول لي النساء يا راجل ده الرجال حقهم يعرفوا يعني ايه اسلام المرأة الصالحة تلك المجاهدة - [00:47:42](#)

اللي ابوها اللي ابو جهل راح لها البيت لما لقي ان الرسول عليه الصلاة والسلام وانا بكر قد خرجا رح ضربها الم طير الحلق بتاعها من ودانها وابوها ليس موجود وليس في البيت رجل يحمي حرمة البيت - [00:48:00](#)

لم يذكر رواية السيرة هل هي عرفت الكلام ده لابي بكر ولا لا؟ لكن لو ما كنتش عرفته تبقى صبرت وازا كانت عرفته لابيها وصبر ابوها ان يحمي الرسول وللهجرة ولالدين ولم ينزل لابنته فهو اكمل الناس ايمانا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:19](#)

هذه النوعيات اللي الدين انتصر بها. انما اللي بيخاف على دراع النضارة يتكسر. ولا على الساعة شيك ولا على الحذاء احسن يذوب ولا على وظيفته اللي بتجيب له دخل كويس؟ واللي واللي هؤلاء لابد ان يخرجوا الدنيا من القلوب عشان يبقوا مؤمنين صالحين - [00:48:36](#)

فعلا سواء رجالة عشان يعرفوا يستجيبوا للايمان. لازم الدنيا تخرج من القلوب انما طول ما انت بتاخذ الموعظة والقلب الدنيا ما شاء الله لا قوة الا بالله معيشة فيه لا يمكن الموعظة تبلغ شيء - [00:48:56](#)

فخرج بزلك زي ما بقول لك الى غار ثور واختبأ في غار ثور ثلاث ايام ثلاث ايام دول كانوا راحوا شمال المدينة ما لقهوش فدخلوا على جنوب المدينة وعشروك وغرب ودوروا عليه - [00:49:12](#)

وقعد تلت تيام لحد عارف لحد ما حصل ايه لحد ما الناس اتهد حيلهم. ما بيناموش لكن لما تقعد يوم واتنين وثلاثة ما تنمش خلاص هتسقط من التعب بعد ما النبطشيات بدأت - [00:49:29](#)

بدأ الطلب وتعبت تعبت الرقابة ومكة هنتد وقال قائلهم لصاحبه ثلاثة ايام لقد بعد كثيرا تلت تيام واحد بيهرب عشان تحصله بعدها بتلات ايام مش ممكن تحصله قبل ما يوصل المدينة فدخل التثبيط الى القلوب ونام الطلب وهدأ وانتهدت المشكلة - [00:49:43](#)

حينئذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم لكني قبل ان اقول لك انه خرج. اقول لك انه كان قد اتفق مع عامر مع عبدالله بن اريقط اللي هو الدليل قال له اديني بعد ثلاث تيام عند غار ثور - [00:50:08](#)

المسألة اعتباطا هو مخططها من قبل كده بعد ثلاث تيام لما تسمع ان احنا هو ما قالوش انا خارج النار. قال له اما تسمع ان احنا خرجنا. بعد ثلاث تيام - [00:50:31](#)

تجيني عند عند جبل ثور وسأتيك عنده ولم يتصور هذا الدليل انهم في الغار في ثور هو فاهم ان هم في اي مكان واسماء تذهب بالاخبار. مسألة يعني اهي دي النبوة. ده الاسلام - [00:50:41](#)

مش الاسلام الناس اللي بيقولوا عليهم بركة وخلص واول بقى اما تبدأ تتكلم عن الاسلام له شأن خلاص تبقى متطرف وارهابي طول ما انت بتحافظ الحقوق فانت متشدد وانت متطرف وانت ارهابي وانت انما عايز تبقى راجل ظريف مسلم كده حلو ولطيف وجميل -

[00:50:58](#)

ولا يهكم ما فيش ولا حق بقى يا راجل صل على النبي. سيبك من الكلام ده كله وخليك معنا كده واياه يعني؟ البوسنة هتبقى ثلاث دول بكرة هتبقى عشرة. بعدها انت مش هتبقى - [00:51:19](#)

وتقول حاضر بس وخلص وخلص هذا هو المتساهل. انما من تمسك ولزلك في تاريخ مصر حتى كان في اتجاه بيقول لا مفاوضة مع الانجليز على قضية الجلاء عن مصر اعتبروه اتجاه متطرف ومتشابه - [00:51:30](#)

انما المفاوضات قالوا لا دول ناس متساهلين ومش بطالين فانا عايز اقول لكم ان الحفاظ على الحقوق هو مباشرة لاسم التطرف عشان كده عشان خاطري فان كان انا بنزل قضية كده اوي لكن ده في سبيل الله يعني - [00:51:49](#)

لما حد يقول عليكم متطرفين متحاولوش تخرجوا من الوصف ده او عوا وانما سمو الامور باسمائها. لانه الحفاظ على الحق هو هو اللي اسمه تصرف الاتي انما قولوا نحن نطالب بما امر الله تعالى به. فان يكن هذا تطرفا ده تسميتكم انتم. لكن بالنسبة لنا هو التزام - [00:52:06](#)

هو الالتزام. اذا ايها الاخوة سار التخصيص على هذا النحو وبدأت يعني ويعني عايز اقول لك بردو حاجة قبل ما ادخل في نقطة مهمة انه حتى بعد ما خرج من غار ثور - [00:52:29](#)

ما مشيش بقى في اتجاه المدينة ده مشي جنوبا اكثر خرجوا من غار ثور امعنت السير نحو الجنوب ثم اتجه الى طريق نحو الغرب لا يسير فيه احد الى ساحل البحر - [00:52:45](#)

قرب من جدة حاليا وخذ ساحل البحر وهو طريق لا تسير فيه قوافل ولا يسير فيه احد. بعيد تماما عن الطريق الطبيعي اللي لازم تمشي فيه لحد ما وصل الى الطريق الساحل حيث لا يسير احد هنالك فقط بدأ يتجه شمالا نحو المدينة - [00:53:02](#)

ولذلك ما فيش بني ادم من الذين يطلبونه قابله طوال هذا الطريق. وانا هقول لك سراقه قابله فين وامتى والكلام ده؟ لكن طول الطريق ما فيش مخلوق قبله. ممن يطلبه - [00:53:22](#)

بالعكس بقى دلوقتي لو انا ماشي وحضرتك بتدور عليا طب انا تعبت ميت كيلو تعبت عايز انا انام كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينزل ويحط رحاله هو وابو بكر - [00:53:36](#)

الا في وقت لا يسير فيه احد في الصحراء لحظة هاجرة هي الساعة اتناشر واحدة الضهر والشمس ما فيش حد يقدر يمشي في هذا الوقت ينزل تحت صخرة يستظل اي صخرة مظلة او يعمل هدوم اي شيه ويستظل تحتها ينام - [00:53:52](#)

حتى قبل ان تميل الشمس الى وقت صلاة العصر يعني كده يقول لابي بكر اما ان وقت الرحيل؟ فيقول بلى يا رسول الله فيقومان فيرحلان نوم ليه؟ لان انت لو بتدور - [00:54:12](#)

الضهر الصبح هتدور بالليل انما وقت الهاجرة ما فيش حد يمشي في الصحراء ولذلك لم يلقهما في هذا الوقت الا واحد بس راعي غنم طول الطريق لم يلقا في وقت كانا فيه واقفين الا راعي غنم. عارفين قابلهم ازاى؟ كان يريد ان يستظل هو الاخر - [00:54:27](#)

فذهب الى نفس الصخرة التي كانوا يريدون او كانوا يعني خلاص دخلوا اليمامة تحتها يبقى ليس بطلب ولا يصلح ان يكون طلبا سنة كانت في منتهى الاحكام ولذلك صار الى المدينة وبان الله تعالى وصل في الوقت المحدد دون ان يستطيع انسان ان يبلغه - [00:54:49](#)

هذا الاحكام في التخطيط ايها الاخوة لو انه وصل الى القمة ووصل الى منتهى القوة مع انه اهو ثاني اثنين بس دوخ مكة كل مكة فرسان ولا لا يطلبونه طلبا عاديا ده طلع اعلان عام اللي يجيب لنا محمد - [00:55:10](#)

حيا او ميتا له مائة ناقة فورا وهو واقف كائنا من كان واللي يجيب لنا ابو بكر حيا او ميتا له مائة ناقة وهو واقف كائنا من كان سواء يجيبهم احياء او اموات - [00:55:32](#)

فاللي بيدور الفرسان بالمئات لكن هذه الخطة خلت كل مكة تلف حوالين نفسها ولا يستطيع احد ان يصل الى رسول الله وصاحبه كونوا مسلمين ايها الاخوة وافقوهوا ماذا يفعل المسلم اذا استكمل فقهه الاسلام - [00:55:46](#)

لكن مهما كان والحقيقة دي رسالة اليكم انتم احنا فينا ضعف وكل الناس فيها ضعف مهما كان الرسول عليه الصلاة والسلام هيعمل ايه ده ضعيف اول ليلة وتاني ليلة اتجهوا ودوروا عليه ما لقهوش. لكن تالت ليلة - [00:56:03](#)

قررنا ما يسيبوش حتة في في مكة كلها وما حولها حتى يبحثوا عنها ولذلك هنا بتيجي نقطة القصور حاجة غصب عني بقى هذا

غضب عنه انهم وصلوا الى باب الغار - 00:56:22

فواقفين على باب الغار ان صحت الرواية فلقد جاء عنكبوت ونتج على باب الغار. ان صحت الرواية وجاءت يمامة لا تدري من ايام ما تم راحوا واقفين باظت على باب الغار ونسج العنكبوت بقى المنزر كده غار ما دخلوش حد من - 00:56:38

الاباء والاجداد سراقه بن مالك ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص وانت الوحيد يعني اللي ادركته خلاص تغوص الرمال او تغوص اقدام الفرس وقوائمه في الرمال لحد ما يبقى ركب الفرس تدخل في الرمل - 00:56:58

مرة اتنين ثلاثة اوعوا تقولوا ان هذا الكلام كرامة خاصة لرسول الله. لو عليه الصلاة والسلام لو قلنا كده فنحن امة تهدر سنديا الله لها فقدره الله على ان بيعث الكرامة الناصرة للمؤمنين - 00:57:16

بس هم فين اللي ينصروا الله عشان ربنا ينصرهم؟ هو قال انت انصروا الله ينصركم فين بقى اللي ينصروا الله انما لما بيحصل بنشوف هذه الايات اللي حصل مع الرسول عليه الصلاة والسلام كده - 00:57:36

زي مخرج سيدنا موسى عليه السلام من مصر ربنا قال له اية واحدة هو سيدنا موسى خرج من مصر مرتين مضبوط ولا لا المرة الاولانية خرج خائفا يترقب والمرة الثانية وهو خارج - 00:57:49

سنة صغيرة كده معه قال له شف بص لا تخاف دركا ولا تخشى. تخرج وانت مش خايف فرق كبير الاولانية فخرج منها خائفا يترقب المرة الثانية لا تخاف دركا ولا تخشى. وخارج وهو لا يخشى شيئا من الطلب الذي يطلبه - 00:58:04

الرسول عليه الصلاة والسلام خرج هذه الخروج هذا الخروج من مكة وهو يعلم ان الله معنا دي يعني لا برضه نفس المسألة لا تخاف ولا تخشى ايه اللي حصل؟ انه تصادف وانا بقولها تصادف مصادفة قدرية هو اهو مجهز نفسه - 00:58:24

بدري ورايح لابو بكر الصديق في ساعة الهاجرة عشان يهاجروا تصادف انه دي الليلة التي اختارها المشركون ليصطف حول مقدار اربعون فارسا هم اشد فرسان البلد ليضربوه ضربة واحدة يبقى واحد من عيلة زيد وعبيد ومصطفى وحسين وحمدي وعبد الواحد وكريم والناس دي كلها لما يضربوه لما تحب تنتقم له - 00:58:42

كل العائلات كلها ما تقدرش فصادت هذا الكلام قدرا دي حاجة بره التخطيط النبوي هو ما كانش يعرفها بل انني اقول بوضوح بالغ ان رسول الله لم يتأخر في الهجرة - 00:59:08

بل انه لم يؤذن له قبل هذه الليلة في ان يخرج. قبل الليلة دي كان كل ما يسأله ابو بكر يقول لم يؤذن لنا بعد هو ما تأخرش ده هو حبسه ابن الله الذي لم يصدر بعد - 00:59:22

اليه لم يصل بعد اليه مش لم يصدر بعد لم يصل بعده الى الرسول عليه الصلاة والسلام ده اللي حبسه فكون ان القدر يرتب انه يوم صدور الاذن هو يوم اصطفاك ده قدر - 00:59:37

ادي واحد كون ان قريش توصل لكل المنافز لحد ما توصل لباب الغار ايضا ده شيه فوق بقى طاقة الترتيب كن من سراقه بن مالك راجل فقير دقة وميت جمل ينقلوه نقلة كبيرة ويخلوه من من من الاعيان فيجري في الاوقات التي لا - 00:59:49

فيها احد ويذهب الى مشارف غار الثور عند متتبعا للدليل الذي سيذهب ليقود النبي صلى الله عليه وسلم مسألة خلاص ما نقدرش حاجة بره بتخطيط ولذلك في بدر نصركم الله في بدر ببدر وانتم اذلة ما قلش وانتم اعزة ابدأ. النصر جاء وهم اذلة - 01:00:09

وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ايضا وهم قلة وضعفاء طالوت وجالوت قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ربنا يقول فهزموهم باذن الله. برغم انهم بهذه القلة - 01:00:31

فدايما يا اخوة سواء مع الرسول عليه الصلاة والسلام او من قبله من المرسلين او من قبله او بعده من المؤمنين الله بيعث الكرامات التي تكمل احفظوا اعملوا معروف. تكمل للمسلمين ضعف - 01:00:48

فيهم اذا اجتهدوا كل الاجتهاد. اوعى وانت بتشتغل في التخطيط تتذكر اللي انا بقوله ده لانك لو انت بتشتغل في ترتيب حاجة وتخطيطها وافتكرت اللي انا بقوله ده هتقول يلا بقى هنعمل ايه وخلاص - 01:01:04

لا ان تجتهد كل الاجتهاد انما لما يحصل شيه قدرتي غضب عنك دي مسألة خارج ارادتك ولزلك سبحانه يا رب تراقب ابن مالك لما

ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام وغاصت اقدامه في الرمل والكلام ده كله وخلص وراح قرر يرجع. وبالعكس - [01:01:18](#)  
قال له طب اكتب لي كتاب فيه امان لي لان انا خلاص مش هجري وراك بعد كده كتب له امان وزرارة وقع الاسلام في قلبه في هذه اللحظة. لكن قبل ما يمشي سراقه من قدام الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:01:35](#)  
قال له ايه قال له ايه؟ ها خلاص ما دي حاجة تانية ما انا قلت لك خلاص وعده بسوار كسرى والراجل وقع في نفسه ان رسوله قرر يرجع فاذا بالرسول يقول له ارجع يا سراقه - [01:01:50](#)

تنام على اللحظة اللي طب ما لو الواحد ما صدق سراقه يرجع انما اذا به يستخدمها يقول له واخف عنا ما دام انت خلاص وقع في قلبك ما وقع لما ترجع - [01:02:05](#)

اتصرف داري علينا فعاد سواقة فقابل فرسان الطلب اتيا من قبل مكة لتدرك محمدا وصاحبه فقال لهم يا معشر قريش اما هذه الناحية فقد كفيتمكم امرها. خلاص انا رحت وما لقيتوش فابحثوا في اخرى - [01:02:18](#)  
ولذلك يقول الراوية مسيرة يقول يقول فاصبح فكان في نهار اليوم طلبا وفي مسائل يوم بدأ يصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان انا بصراحة كان ممكن ما اقولش كده. خلاص الحمد لله سراقه رجع بس يرجع هو لوحده وخلص - [01:02:39](#)  
انما كان يرجع ممكن يجي غيره انما هو زي ما بقول لك لقي الطلب بالليل بقى ما هو ماشي بتاعة الظهيرة لكن الطلب ماشي في العصر اللي هم الجماعة الفرسان اللي بيدوروا. قال لهم خلاص اما هذه الناحية فقد كفيتمكم امرها. رحت وجيت وما لقيتوش فخلص هشوفه غيرها - [01:02:57](#)

سألت يا سراقه؟ قال لهم عيب انتم عارفيني انا فارس محترم. فجريوا لفوا يبחסوا في اماكن اخرى يا اخوة اختم التدبير جايز يحصل لسه فيه ضعف. ولزك جت بقى قصة سراقه ابن مالك اللي انتم طبعا كلكم عارفينها ومش هقولها بالتفصيل - [01:03:17](#)  
انه شاف الرسول عليه الصلاة والسلام الفرس غاص في الرمل. يقوم يغوص تاني يقوم يغوص تالت لحد ما واقف وقال يا محمد والله لا اطلبك بعد اليوم ووقع في نفسي انه رسول. ولكن اكتب لي كتاب امان عايز الرسالة تبقى امان. قال يا سراقه كتاب امان - [01:03:36](#)

ولك سوارا او في رواية اخرى فكيف بك اذا لبست سوارى كسرى وتاجه؟ زي ما قلت لك قبل الكلمة صعبة ده زي ما اقول لك اسمع انت ساكن فين يقول لي انا ساكن تحت الردة ولا في شبرا ولا في حارة من حواري مسلا مش عارف امبابة ولا بولاق ولا اي مكان يقول لك لا لا انا عندي بيت احسن انا هسكنك في البيت - [01:03:56](#)

البيت الابيض الامريكي وهخلي الاوضة المكتب البيضاوي اللي هي اوضة الرئيس الامريكي اسمها مكتب البيضاوي هنخليها يا سيدي اوضة الغسيل كله بيضحك ولازم يضحك وانا لو قاعد مكانكم هضحك وادحكوا كمان لانها نكتة - [01:04:20](#)  
لكنه كان الانباء كهذا. قال له انت هتلبس العباية والسوار والتاج بتاع كسره. الراجل قال له كسرى مين؟ ما لك الفرس ده انت بتجري من الناس مش مش يعني ممكن واحد يلحقك كسرى؟ قال له ايوه - [01:04:39](#)

فعاد سراقه وزى ما قلت لك مضت السنين وفتحت فارس وجيء بالتاج والسوارين وكله بتوع كسرى الى عمر بن الخطاب فرفعهما وقال اين سراقه ابن مالك قال ها انا ذا يا امير المؤمنين قال هذا موعود رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:55](#)  
ايه ده في لحظة الطلب البالغ لكن هناك يقين راسخ تعلم الايمان والله ان يصلي وبسلم ويبارك على الرسول عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة اذا اعلموا انه اذا احكم التخطيط - [01:05:16](#)

ثم وجدت هناك مثل هذه القصور فما دام ليس عن تقصير فان الله تبارك وتعالى يجبر هذا ولا يجبر التقصير. واحب ان اذ اقول ذلك اقول لكم ان القرآن كله تحدث عن الهجرة في اية واحدة فقط - [01:05:33](#)  
من كتاب الله. هي الاية الوحيدة اللي اتكلمت عن الهجرة حد في المسلمين كلهم مش عارفها انت كله في عيد الهجرة الا تنصروه فقد نصره الله تتجوزا يعني ايه الا تنصروه فقد نصره الله - [01:05:56](#)

اذ اخرجهم الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه. مش هي اية واحدة؟ حد مش عارفها كل الناس عارفينها. انت

عارف هذه الاية نزلت امتى نزلت بعد الهجرة بعشر سنين - [01:06:11](#)

ويعني الهجرة ما نزلت فيها اية؟ لا ما حصلش. بعدها بعشر سنين. لما بدأوا يتخلف بعض بدأ يتخلف بعض الناس عن رسول الله.

قال لهم ايه هبوط نايمين. انتم فاكرين ان انتم اللي مطلوب منكم انكم تنصروا - [01:06:24](#)

لا افتكر بل كل الجيش ده بسبب يوم كانوا هم نفرين ثاني اثنين وكانت اخرج لحظة في حياة بشرية كلها العالم كله اصعب لحزة في

تاريخ الانسانية كله. لحزة الغار دي. انه النور الهدى الرسالة محصورة - [01:06:40](#)

في غار مسدود من كل ناحية والجيش كامل على باب الغار ولو ابصر احدهم بس مش يبص لبعض لو واحد بس بي فكر كده فكر في

وقتك كده نشوف اهم وانهار تحت رجلينا - [01:07:00](#)

لو واحد بس بدل ما باصين كده وبنبص لبعض بسأل وبعدين ليه؟ وعمل كده اهو صحيح والله هو فمانا بقي لو ابصر احدهم تحت

قدميه لرأنا اه وده تحت القدمين بيقول له لا تخف ان الله معنا. مش هيحصل حاجة ما يهملكش - [01:07:15](#)

ما ظنك باثنين الله ثالثهما يا راجل ده انا لسه خارج من تلت تيام من بيتي وهما واقفين لي اربعين فارس بالسيوف كده ماشافونيش

وماشي ومسكت كده رمل وزلط وطوب ماشي على كل واحد احط له شوية على دماغه. وده الثاني ده الثالث ده نصيبك يا حبيبي

دول بتوعك - [01:07:39](#)

وزعت على اربعين واحد تقول لي بقي هم قدام الغار طب انا مش هخرج امال لو كنت هخرج عليهم كمان هنا اليقين في منتهى القوة

ما تخافوش الاية نزلت بقي الا تنصروه فقد نصره الله عشان يقول - [01:07:59](#)

ان النصر ده مش مش الناس دي ولزلك سبحانك يا رب في غزوة بدر بعد لما جم اتخانقوا على الانفال ربنا قال لهم يسألونك عن

الانفال عن الغنائم قل الانفال لله والرسول ما لكوش فيهم حاجة - [01:08:14](#)

هم كانوا اختلفوا على ثلاث فئات اللي هاجموا هم اللي لهم ولا فضلوا في المدينة يحموها ولا اللي كانوا رزق للمسلمين ربنا قال

يسألونك عن الانفال قل الامثال لله والرسول خلاص مش بتاعتكم. انتم بقى اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ان كنتم تؤمنون بالله -

[01:08:29](#)

واطيعوا الله ورسوله اذا قضية النص قضية الله عز وجل بضاعة احتكرها الله سبحانه وتعالى لنفسه لا يملكها احد سواه اطلاقا واذ

اقول هذا اخوة قولوا جاء شاب يوما وسألني سؤال ما زلت اذكر صداه في نفسي - [01:08:47](#)

قال ان الله سماه نصرا في اية الهجرة وانا اسألك اين النصر راجل مخرج اذ اخرجته الذين كفروا وما معهوش حد في ثاني اثنين ومشي

في مكان يجري فيه ده في الغار محصور اذ هما في الغار - [01:09:12](#)

صاحبه خايف اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فين النصر فين النصر؟ فعلا واحد بيجري من ناس طريق معه واحد خايف في

الغار محاصر الجيش اين النصر لكن بالله عليكم مصر ولا مش مصر - [01:09:31](#)

هو كل اللي احنا فيه ده ايه ما هو ده اتفتحت ابواب النصر بمجرد ان خرج نشأت دولة في الاسلام واخرجت جيوش الاسلام وانتشر

الاسلام في العالم كله واصبحت العقيدة متأبئة على كل العوامل - [01:09:51](#)

خرج مصر اذ تحققت اهداف الاسلام برغم كيد الكافرين قد نصره الله برغم كل شوف كل الشواهد بتقول دي هزيمة وجعله الله نصرا

ولذلك قال تعالى في النهاية وكلمة الله هي العليا - [01:10:07](#)

وقال قبلها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى الاسلام الذي ندين به ايها الاخوة الاحباب جزاكم الله عنا خير الجزاء وارجو الا نكون قد

اثقلنا بهذا وارجو ان اذركم باننا معا على وعد باننا نسمع لنعمل واننا نؤسس على اسس واركان. واسأل الله سبحانه وتعالى وهو

العلي العظيم - [01:10:24](#)

ان يمكنكم من ان تكون الاخرة في قلوبكم اكبر من كل شيء. وان يكون الله في قلوبكم اكبر من كل شيء. واسأل الله ان ينفعنا ما علمنا

وان يزيدنا علما. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [01:10:48](#)

اغفر لنا اسرافنا في امرنا. اللهم اغفر لنا ما اسرفنا به على انفسنا اللهم اغفر لنا ما اسرفنا به على انفسنا. اللهم اغفر لنا خطايانا وذنوبنا.

ودنايانا كلها انت الرحيم. اللهم يا ذا الجلال والاکرام تقبلنا على علاتنا. واغفر لنا زلاتنا وتب علينا انك انت الغفور - [01:11:08](#)

الرحيم. اللهم ربنا لا تتوفنا الا وانت راض عنا. برحمتك وفضلک يا ارحم الراحمين. اللهم واجعلنا من المسلمين الصادقين. اللهم اجعلنا بفضلک هداة مهتدين. اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى - [01:11:35](#)

فاللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. وانصرنا ولا تنصر علينا. واجعلنا من عبادک المجاهدين في سبيلک يا رب العالمين.

اللهم يا ذا الجلال والاکرام ابعث الجهاد في ديار المسلمين. اللهم ابعث - [01:11:55](#)

الجهاد من ديار المسلمين. اللهم ابعث الجهاد من ديار المسلمين. اللهم يا رب انا نبرأ اليک مما يفعل السفهاء منا ونشکو اليک قلة ضعفنا.

اللهم انا نشکو اليک يا ذا الجلال والاکرام ضعفنا. وقلة - [01:12:15](#)

وهواننا على الناس. اللهم انا يا ذا الجلال والاکرام نعتذر اليک برحمتک ان ولاة امورنا ضيعوا يا رب العالمين. اللهم لا تؤاخذنا بما فعله السفهاء منا واغفر لنا من لذنک مغفرة عزما. اللهم کن لنا - [01:12:35](#)

ابدا ما احييتنا ولا تکن علينا. اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين. وانزل على المسلمين في البوسنة وفي کل مکان سکينة وافرغ عليهم صبرا. مکنهم ولا تمکن منهم. اللهم اعف نساءهم. اللهم اع - [01:12:55](#)

کف نسائهم اللهم واحم اطفالهم. اللهم واحم اطفالهم. اللهم وانصرهم على عدوهم. وزلزل الارض من تحت اقدام النصارى الصرب برحمتک يا ارحم الراحمين. اللهم يا ذا الجلال والاکرام انت ولينا وولي المؤمنين منهم - [01:13:15](#)

نون الکافرين انصر الاسلام واعز المسلمين يا رب العالمين. اللهم يا رب العالمين ولا تتوفنا الا وانت راض عنا واجعل القبر لنا روضة الجنة ولا تجعله حفرة النار. اللهم واجعلنا في الفردوس الاعلى من الجنة. دون سابقة عذاب - [01:13:35](#)

باب ولا مناقشة حساب. اللهم امين امين برحمتک يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارک على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:13:55](#)